

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[467] الآيات: 55-61 أَيْحَسِبُونَ أَنْ نَمِدَّ هُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ 55 نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ 56 إِنْ السَّادِينَ هُمْ مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ 57 وَالسَّادِينَ هُمْ بَيَّاتٍ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ 58 وَالسَّادِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ 59 وَالسَّادِينَ يُؤْمِنُونَ مَا آتَا وَاقُولُوا لَهُمْ مَّنْ لَّنْ مَّحْلَةٌ أَنْ نَنفَعَهُمْ إِيَّاهُ رَبِّهِمْ 60 أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهُمَا سَبِقُونَ 61 التفسير المسارعون في الخيرات: تعرّض ما سبق من الآيات المباركة للأحزاب والمجموعات المعاندة التي غلب عليها التعصّب وحبّ الذات، وتمسّكوا بأفكارهم الضالّة وفرحوا بما لديهم. بينما أشارت الآيات موضع البحث إلى بعض تصوراتهم الأنانيّة: (أيحسبون أنّنا نمدّهم من مال وبنين) هو من أجل أنّنا: (نسارع لهم في الخيرات)، فهل يتصوّرون أنّ أموالهم الوافرة وكثرة أولادهم دليل على أنّهم على حقّ،